

تقرير

حول مسيرة وإنجازات المركز
2020 - 2017



مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center





مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد - نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع



صاحب السمو الملكي
الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود
أمير منطقة القصيم



صاحب السمو الملكي
الأمير فهد بن تركي بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود
نائب أمير منطقة القصيم



معالي الدكتور
حمد بن محمد آل الشيخ
وزير التعليم



معالي الأستاذ الدكتور
عبدالرحمن بن حمد الداود
رئيس جامعة القصيم

المحتويات

16.....	1 نبذة عن إنشاء مركز التنمية المستدامة.....
18.....	1.1 الرؤية.....
18.....	2.1 الرسالة.....
18.....	3.1 القيم.....
19.....	4.1 الأهداف.....
20.....	5.1 مهام المركز ومسؤولياته.....
21.....	6.1 مجالات الابحاث العلمية للمركز.....
22.....	2 الهيكل التنظيمي لمركز التنمية المستدامة.....
24.....	1.2 المجلس الاستشاري.....
26.....	2.2 اللجنة التنفيذية.....
27.....	3.2 اللجنة العلمية.....
28.....	3 التنمية المستدامة: المفاهيم والتطبيقات.....
29.....	1.3 تعريف التنمية المستدامة.....
30.....	2.3 الأهداف الأمامية للتنمية المستدامة.....
32.....	4 أبرز تحديات التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية.....
34.....	5 مشروع الجامعة المستدامة.....
38.....	1.5 مسار خضرة المقررات.....
40.....	2.5 مسار الخضرة البحثية.....

42	3.5 مسار خضرة المقرّات والمرافق الجامعية
44	4.5 مسار الخضرة المؤسسية
45	6 دور المركز في خدمة المجتمع
46	1.6 بيان حول أعمال ومشاركات مركز التنمية المستدامة الداعمة للمسؤولية الاجتماعية
49	7 الزيارات الدولية
50	1.7 زيارة مركز البيئة والتنمية بجامعة بيرن السويسرية
53	2.7 زيارة بيت الخُضر بكوبنهاجن عاصمة الدنمارك
55	8 الزيارات المحلية
59	9 الفعاليات العلمية والمشاركات الداعمة للتنمية المستدامة
60	1.9 ندوة الزراعة المستدامة
60	2.9 المؤتمر العلمي الأول لإدارة الموارد الطبيعية (الإدارة المستدامة للنفايات الصلبة)
61	3.9 منتدى القصيم الثاني للابداع والابتكار حول الزراعة الذكية
61	4.9 مشاركات أخرى
64	10 المبادرات الاستراتيجية الخاصة بمنطقة القصيم
66	11 جائزة مركز التنمية المستدامة
68	المراجع



مركز التنمية المستدامة
مركز التنمية المستدامة Sustainable Development Center

يطيب لي أن أقدم لهذا التقرير عن مسيرة مركز التنمية المستدامة خلال الفترة 2017 – 2020 م، والذي يلقي الضوء على الأعمال والإنجازات التي أسهم بها المركز بالمشاركة مع وكالات الجامعة وكلياتها وإداراتها المختلفة. يجسد هذا التقرير سعي المركز لتحقيق رؤية الجامعة ونشر مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقاتها وتعزيزها على مستوى الجامعة ومنطقة القصيم، بل وعلى المستوى الوطني وذلك وفق منهجية علمية أُستلهمت من الممارسات العالمية بمجالات التنمية المستدامة. وقد رسم المركز خارطة طريق تُمكن الجامعة من تحقيق كثير من متطلبات التنمية المستدامة بمنطقة القصيم على وجه الخصوص وفي المملكة بشكل عام وفق الإمكانيات والخبرات العلمية والبحثية والاستشارية في مجالات تنموية مختلفة.

يمثل مركز التنمية المستدامة أحد أذرع الجامعة لتنفيذ خطتها الاستراتيجية في مجال التنمية المستدامة من خلال بناء الشركات مع الجهات ذات العلاقة وسعيها لربط الأبحاث بتحديات التنمية المحلية المستدامة والحاجات التنموية والتصدي للتحديات الماثلة امام سعي المملكة لتحقيق الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة 2030 .

إن ما تضمنه هذا التقرير من أعمال وإنجازات لتلك السنوات الثلاثة من عمر المركز ما كان ليتحقق لولا توفيق الله ثم تضافر الجهود بين المركز والجهات المختلفة بالجامعة. وقد وفق الجميع من خلال العمل الدؤوب والجاد لتعزيز مكانة الجامعة ودورها العلمي والبحثي في خدمة المجتمع وتذليل التحديات أمام تحقيق الدور الريادي للمنطقة بقضايا التنمية المستدامة والاستغلال الأمثل للموارد. ويسرني أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاستشاري للمركز لرعايته وتوجيهاته الثمينة علي المركز، كما أتوجه بالشكر والتقدير الوفيرين لمعالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود المشرف العام على المركز ولوكلاء الجامعة وعمداء الكليات وجميع من تعاون مع المركز لتنفيذ مهامه. كما أود ان أقدم صادق الشكر والتقدير لإدارة المركز وأعضاء لجنته التنفيذية ولجنته العلمية.

أسأل الله التوفيق للجامعة وللمركز التنمية المستدامة، والله نسأله الأمن والأمان لمملكتنا تحت قيادتنا الرشيدة.



أ.د. أحمد بن إبراهيم التركي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أبتهج كثيراً بتقديم هذا التقرير حول أنشطة مركز التنمية المستدامة ومشاريعه للفترة 2017 – 2020، حيث يقدم التقرير نبذة مكثفة حيال ما تم إنجازه من أعمال ومشاريع على مستويين: الجامعة ومنطقة القصيم، ويجهد التقرير لأن يعكس بعضاً من طموحنا بخصوص تعزيز قيادة جامعة القصيم في مجال الاستدامة، وتمكينها من لعب أدوار بارزة على كافة المستويات الوطنية والمحلية، وما كان لذلك الإنجاز أن يتحقق إلا بعون الله وتوفيقه، ثم إشراف سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وتوجيهات معالي رئيس الجامعة، والرعاية الكريمة من سمو أمير منطقة القصيم الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاستشاري للمركز، والشكر موصول أيضاً لمنسوبي المركز وفريقه من الخبراء والعلماء والإداريين، وعمداء الكليات وبقية الزملاء في الجامعة.



اعتمد العالم في سبتمبر من العام 2015 الأهداف الأممية للتنمية المستدامة والبالغ عددها سبعة عشر هدفاً المزمع تحقيقها بالعام 2030، وتتنوع تلك الأهداف من القضاء على الفقر والجوع وحماية الصحة العامة والتعليم الجيد، وتشمل التنمية والحماية لموارد المياه والتحول للطاقة النظيفة والمتجددة، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، وتوفير فرص العمل اللائق، وتطوير البنية التحتية وتحقيق المساواة والإنتاج والاستهلاك المستدام، وتتسع لتشمل اتخاذ تدابير لمجابهة تغير المناخ والاستغلال الأمثل للأراضي. واعتمدت المملكة في رؤيتها 2030 تحقيق المستهدفات الأممية، وخاصة تلك المرتبطة بمفهوم التنمية المستدامة ومتطلبات دمجها بالاستراتيجيات والخطط الوطنية بوصفها أحد متطلبات بناء «مجتمع حيوي» و«اقتصاد مزدهر» في سياق «وطن طموح»، فتطبيقات الثمرة ويستخدم الإثمار.

يتزامن نشر هذا التقرير مع ما يعيشه العالم بأجمعه من تداعيات جائحة كورونا وما صاحبها من تحديات كبار على مختلف المستويات، ومنها تأثير الجائحة على قدرة الدول على الإيفاء بمتطلبات تحقيق الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، ومملكتنا الحبيبة ليست إستثناء في ذلك، مع تشديدنا على أن وجود مركز متخصص بالتنمية المستدامة بجامعة القصيم يعد ذراعاً مسانداً للجهات المختصة على المستويات المحلية والوطنية ومعاونتها في سعيها الدؤوب لتحقيق الأهداف الأممية.

ويطمح المركز لتحقيق الريادة في تطبيق معايير الاستدامة بالجامعة، وعلى مستوى المنطقة أيضاً، كما يسعى لتقديم باقة من الإسهامات النوعية على المستوى الوطني، ويندرج في ذلك إعداد «جيل المستقبل المستدام»، ونعني به ذلك الجيل المؤمن بالإستدامة منهجاً وتفكيراً وتطبيقاً، من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة ومبادئها في العملية التعليمية والبحثية والابتكارية والإنتاجية والاستهلاكية والخدمات المجتمعية والأعمال التطوعية. ويسعى المركز جاهداً لتعزيز الشبكة العلمية والبحثية والمهنية داخل الجامعة وخارجها بما في ذلك ما يتصل بالمؤسسات الدولية المرموقة وذلك وفق الأطر النظامية المعتمدة، بما يتيح الاستفادة من التجارب الرائدة وبلورة دروس مستفادة وإعادة تكييف تلك التجارب بما يجعلها مناسبة مع المنظومة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ويعمل المركز على الإسهام الجوهري في مجال تحديد المزايا التنافسية المستدامة لمنطقة القصيم ومدنها ومحافظاتها، وإيجاد نموذج تنموي مؤسسي يفلح في ربط أولويات التنمية بمنطقة القصيم بمبادئ الاستدامة وفق منظور استراتيجي مستدام، بما يسهم في تعزيز قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره. والله ولي التوفيق.

أ.أبراهيم بن صالح الربدي

مدير مركز التنمية المستدامة بجامعة القصيم


مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center

1 | نبذة عن إنشاء مركز التنمية المستدامة



يظهر اهتمام جامعة القصيم بقضية التنمية المستدامة والتزامها بالمفاهيم والتطبيقات المعززة لها من خلال رؤية الجامعة وأهدافها، وقد ترجمت الجامعة ذلك بتأسيس أول مركز من نوعه بالجامعات السعودية في عام 1432هـ تحت مسمى مركز التنمية المستدامة ويُعنى بالمجالات التنموية الحيوية ضمن الاطار التنموي الوطني، ويهتم بتعزيز متطلبات التنمية المستدامة على المستوى المحلي والوطني، وقد تركزت أعماله منذ إنشائه في دراسة متطلبات أولويات التنمية المستدامة بالقصيم وتحديدها، وترتيب الأولويات فيما يختص بالدراسات والبحوث المرتبطة بموضوعات التنمية المستدامة وقضاياها. ويتتبع المركز الأهداف الأمامية للتنمية المستدامة 2030، ويسعى لدراسة أبرز التحديات التي تواجه مسيرة المملكة في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأمامية، ويهتم بصفة خاصة بتعزيز متطلبات تحقيق التنمية المحلية المستدامة بمنطقة القصيم.

رؤية الجامعة

جامعة متميزة وطنياً في التعليم، داعمة للتنمية المستدامة في القصيم، مُسهمّة في بناء مجتمع المعرفة».

بيت خبرة وطني رائد في التنمية المحلية المستدامة.

1.1 الرؤية



تقديم خدمات بحثية واستشارية وتدريبية ومعلوماتية وتوعوية فائقة الجودة تسهم في تفعيل وتكامل جهود التنمية المستدامة بالقصيم وتحقيق غاياتها وتعزيز مزاياها التنافسية وتوطيد الشراكة وطنياً ودولياً وتنويع التمويل الذاتي للفعاليات التنموية وفق منظور تنموي استراتيجي شامل.

2.1 الرسالة



3.1 القيم



4.1 الأهداف |

المساهمة في تمكين الجامعة من تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية .

الإشراف المباشر على عمليات إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم الخطط والبرامج التفصيلية التي تضمن للجامعة دوراً ريادياً في تحديد أولويات وأهداف التنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم.

تحديد المزايا التنافسية وتفعيل إمكانيات الجامعة العلمية والبحثية والاستشارية والخدماتية في تحقيق الأهداف في ضوء أعلى معايير الجودة.

وضع الخطط والبرامج والآليات الكفيلة بتدعيم الموارد الذاتية لأنشطة وفعاليات التنمية المحلية المستدامة في الجامعة.

5.1 مهام المركز ومسؤولياته



- المشاركة في تحديد أهداف وأولويات التنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم واعداد وصياغة هويتها ورؤيتها التنموية الاستراتيجية ومزاياها التنافسية والإسهام في تحقيقها بعد اعتمادها في حدود اختصاصات المركز وامكانياته وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة وفق الاطار المعتمد.
- الإسهام في بلورة الفرص التنموية الملائمة لمنطقة القصيم وتحديد متطلبات وعوامل النجاح الحاكمة لإستغلالها وفق منظور استراتيجي، والإسهام في استغلالها بعد اعتمادها في حدود اختصاصات المركز وامكانياته وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة وفق الاطار المعتمد.
- تفعيل إمكانيات الجامعة وقدراتها العلمية والبحثية والاستشارية والتدريبية والخدماتية لخدمة أغراض التنمية المحلية المستدامة في المنطقة على وجه الخصوص.
- الإسهام في توجيه الابحاث العلمية المنجزة في الجامعة والشراكة بين كافة الجهات ذات الصلة بالتنمية المحلية المستدامة بمنطقة القصيم وفق منظور تنموي استراتيجي شامل.
- يرتبط المركز بعلاقة تعاون وشراكة مع عدد من الجهات الحكومية بالمنطقة وذلك سعياً لتطوير البيئة المحلية المعززة للتنمية المحلية المستدامة بالمنطقة، وتنطوي الخطة المستقبلية للمركز على كثير من المشاريع الواعدة والتي تهدف لترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة وفق أفضل الممارسات وتعزيز تطبيقاتها الاقتصادية والبيئية، ويجري العمل بالمركز على تنفيذ مشاريع تنمية وتطوير منطقة القصيم مع شركاء التنمية المحلية المستدامة ومن أبرز أهدافها:
 1. تقييم الوضع الحالي للبيئة التنموية لمنطقة القصيم، لتحديد متطلبات التنمية وأولوياتها وفق المحددات العلمية.
 2. تحديد المزايا التنافسية لمنطقة القصيم، وسبل تفعيلها، واستدامتها وفق المحددات العلمية.
 3. تحديد المجالات التنموية والاستثمارية المستهدفة لمنطقة القصيم، وتحديد عوامل النجاح الأساسية في تلك المجالات، وتحديد مدى توافق هذه المجالات مع رؤية المملكة 2030.
 4. وضع آلية فعالة لتحديد المجالات والاحتياجات البحثية التطبيقية ذات العلاقة بالتنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة داخل الجامعة وخارجها.
 5. من جانب آخر يشتمل المركز على وحدة مستقلة تعني بحماية البيئة وهدفها الرئيس هو العمل على تطبيق أفضل الممارسات البيئية بالمرافق والمدن الجامعية، وتطوير المنظومة القائمة .

أهداف وأولويات التنمية المحلية المستدامة في
منطقة القصيم.



الفرص التنموية الملائمة لمنطقة القصيم.



إمكانيات الجامعة وقدراتها العلمية والبحثية
والاستشارية والتدريبية.



في توجيه الابحاث العلمية المنجزة في الجامعة
والشراكة بين كافة الجهات.



بعلاقة تعاون وشراكة مع الجهات الحكومية
بالمنطقة وذلك سعياً لتطوير البيئة المحلية.



مهام المركز

6.1 مجالات الابحاث العلمية للمركز

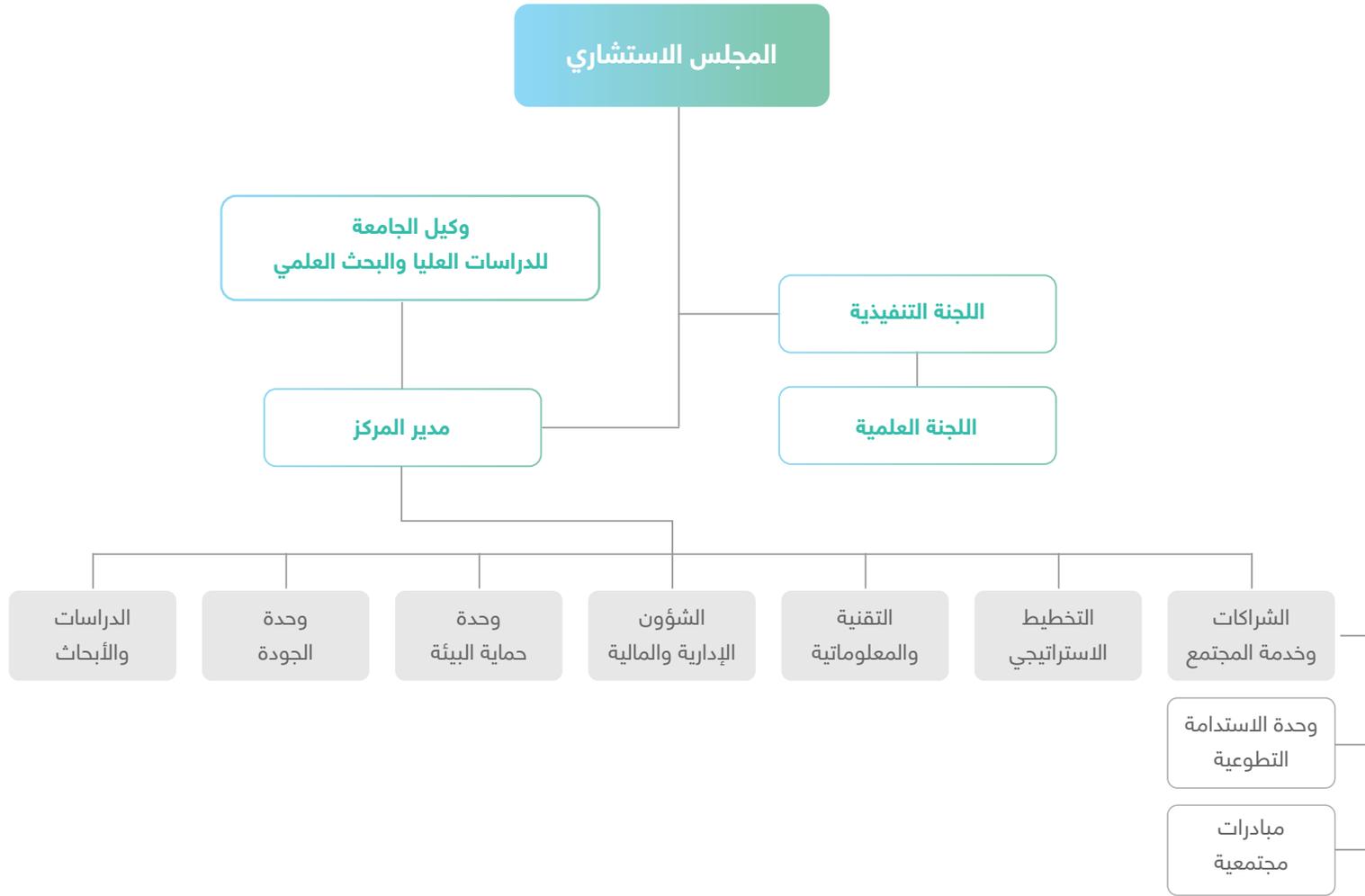


- مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقها بالمناهج الدراسية وأولويات المشاريع البحثية
- الانتاج والاستهلاك المستدام للغذاء بالمملكة: الحد من فاقد الغذاء وهدر الطعام تعزيزاً للأمن الغذائي والبيئي.
- تحديد الأولويات البحثية المرتبطة بتعزيز متطلبات التنمية المستدامة على المستوى المحلي والوطني.
- الاقتصاد الدائري وتحديات الحد من استهلاك الطاقة والمياه والغذاء والنفايات.
- التحول الرقمي والمدن الذكية



مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center

2 | الهيكل التنظيمي لمركز التنمية المستدامة



1.2 المجلس الاستشاري



وبناءً على خطاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم رقم (31064) وتاريخ 1439/8/23 هـ المتضمن إعادة تشكيل المجلس الاستشاري لمركز التنمية المستدامة بالجامعة برئاسة سموه وعضوية عدد من الشخصيات الاعتبارية، حيث اصدر معالي رئيس الجامعة القرار رقم 52394 بتاريخ 1439/9/6 هـ المتضمن إعادة تشكيل المجلس الاستشاري لمركز التنمية المستدامة بحيث يضم اثني عشر عضواً يمثلون جهات عديدة داخل الجامعة وخارجها وهم:

رئيساً	صاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم
نائباً للرئيس	معالي رئيس الجامعة
عضواً	وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عضواً	أمين منطقة القصيم
عضواً	مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالقصيم
عضواً	عميد كلية الزراعة والطب البيطري
عضواً	عميد كلية الاقتصاد والادارة
عضواً	رئيس اللجنة التنفيذية لمركز التنمية المستدامة
عضواً	الأمين العام للجنة تنمية الاستثمار بالقصيم
عضواً	مدير الاستدامة بشركة معادن
عضواً	الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بالقصيم
عضواً	مدير مركز التنمية المستدامة بالجامعة

وتتشرف جامعة القصيم برئاسة سمو أمير المنطقة للمجلس الاستشاري لمركز التنمية المستدامة مما يؤكد حرص سموه على ريادة المركز وتحقيق أهدافه وعلى رأسها ريادة وتمكين منطقة القصيم من تعزيز متطلبات التنمية المحلية المستدامة، وتكتمل الرعاية والإهتمام من معالي رئيس الجامعة بقيامه بمهام نائب رئيس المجلس الاستشاري.

أبرز مهام المجلس الاستشاري

إقرار السياسة العامة للمركز وفق قرار تأسيسه.

إقرار رؤية المركز ورسالته وقيمه المؤسسية وخطته الاستراتيجية وفق قرار تأسيسه.

إعتماد خطط وبرامج التمويل الذاتي لأنشطة المركز بما يضمن فعاليتها وجودتها واستمرارها، وذلك وفق الأنظمة والتعليمات المعتمدة.

العمل على استقطاب هبات وتبرعات وأوقاف لدعم أنشطة المركز بما يتفق مع الأنظمة والتعليمات المعتمدة. حسب المتبع.

اقتراح الفعاليات العلمية للمركز من ندوات ومؤتمرات وغيرها، وتستكمل إجراءاتها.

اعتماد التقارير النهائية للمركز واتخاذ الإجراءات اللازمة

2.2 اللجنة التنفيذية



تضطلع اللجنة التنفيذية للمركز بكافة المهام التي تمكنها من متابعة تنفيذ ما أقره المجلس الاستشاري للمركز من خطط وبرامج ومشاريع ومبادرات واتفاقيات وفعاليات بما يحقق رؤية المركز ورسالته وقيمه المؤسسية وأهدافه الاستراتيجية، وبما يضمن فعالية التنسيق بين كافة الجهات ذات الصلة داخل الجامعة وخارجها. تضم اللجنة التنفيذية في عضويتها تسعة أعضاء منهم مدير المركز والمقرر بجانب عدد سبعة أعضاء من كليات الجامعة ذوي خلفيات علمية مختلفة ومرتبطة بالتنمية المستدامة وابعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

أبرز مهام اللجنة التنفيذية

تتمثل في الإشراف المباشر على التالي:

- إعداد القواعد واللوائح التنفيذية الداخلية للمركز ورفعها للمجلس الاستشاري لاعتمادها وفق الآلية المعتمدة.
- وضع آلية متكاملة للتنسيق بين كافة الجهات ذات الصلة بما يضمن جودة واكتمال عمليات التنسيق والتنفيذ وتيسير عمل إدارة المركز.
- تنفيذ مشاريع المركز التي تم اعتمادها.
- إعداد تقارير الإنجاز الخاصة بمشاريع المركز ورفعها للمجلس الاستشاري لاعتمادها وفق الآلية المعتمدة.
- إعداد مسودات اتفاقيات التعاون والشراكة ورفعها للمجلس الاستشاري لاعتمادها وفق الآلية المعتمدة.
- إعداد خطط الفعاليات العلمية للمركز من ندوات ومؤتمرات وغيرها ورفعها للمجلس الاستشاري لاعتمادها ومتابعة تنفيذها وفق الآلية المعتمدة.
- إعداد خطط وبرامج التمويل الذاتي للأنشطة المركز ورفعها للمجلس الاستشاري لاعتمادها وفق الآلية المعتمدة.
- اقتراح تشكيل اللجان الدائمة المؤقتة واعتمادها وفق الآلية المقررة.
- مراجعة التقارير النهائية للمركز تمهيداً لعرضها واعتمادها من قبل مجلس الاستشاري.
- رفع مقترحات وتوصيات لتطوير أداء المركز وزيادة مستويات الفعالية والكفاءة ومتابعة اعتمادها وتنفيذها وفق الآلية المقررة.

3.2 اللجنة العلمية



تعتبر اللجنة العلمية بمركز التنمية المستدامة الذراع المساند للجنة التنفيذية وتضم في عضويتها تسعة أعضاء من كليات مختلفة بالجامعة وتتنوع تخصصاتهم العلمية، الأمر الذي يثري اللجنة ويكسبها شمولاً معرفياً نسبياً يمكنها من التصدي للقضايا ذات الصلة بتحديات تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالمنطقة وتتبع الأهداف الأممية 2030 على المستوى الوطني.

أبرز مهام اللجنة العلمية

تتمثل في الإسهام والمشاركة في مهام عديدة منها:

- استكمال أعمال اللجنة التنفيذية للمركز بوضع الأطر الإستراتيجية والسياسات الخاصة بالتنمية المستدامة وفق الإجراءات المعتمدة.
- إجراء الدراسات والأبحاث واعداد التقارير والوثائق المتخصصة في مجال التنمية المحلية المستدامة بالقصيم وفق الأطر الإستراتيجية والسياسات المعتمدة.
- تقديم العون الإستشاري المتخصص في المجالات البيئية والإقتصادية والإجتماعية ذات العلاقة بالإستدامة وفق الأطر المعتمدة.
- وضع التصورات والإقتراحات التطويرية في مجالات التنمية المحلية المستدامة بأبعادها البيئية والاقتصادية والإجتماعية.
- ادارة ورش العمل المتخصصة في مجالات التنمية المحلية المستدامة وكتابة التقارير وتضمينها مقترحات تطويرية وفق الأطر المعتمدة.
- مبادرات تعزز متطلبات التنمية المحلية المستدامة وتنفيذ المهام العلمية ذات العلاقة بها وفق الأطر المعتمدة.


مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center

1.3 تعريف التنمية المستدامة



التنمية المستدامة: تعنى بالاستغلال الأمثل للموارد والطاقات البشريّة والمادية بما في ذلك المعلومات والبيانات والمعارف التي يمتلكها القائمون على عملية التنمية، مع الحرص على الإيمان المطلق بأهمية التعلم المستمر واكتساب الخبرات والمعارف وتطبيقها، ولا تقتصر التنمية على مجال واحد بل تشمل التنمية الاجتماعيّة والاقتصادية والسياسية والإنسانية والنفسيّة والعقلية والطبيّة والتعليمية والتقنية وغيرها، بحيث تهدف بشكل رئيسي إلى رفع وتحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد، وضمان معيشة أفضل للأجيال القادمة .

التنمية المستدامة تعرّف على أنها: «تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها» جوانب عديدة منها:

ركزت التنمية في العقود السابقة على الأبعاد الاقتصادية مما جعل للتنمية اثاراً بيئية سيئة جداً، وهذا ما أدى إلى تبني فكرة الاستدامة، والتي من شأنها إحداث التوازن مع متطلبات البيئة وتجاوز إشكاليات «التنمية الجائرة بيئياً». تهتم التنمية المستدامة بتحسين نوعية الحياة ، وذلك في توازي تام مع عملية التطوير والنمو الاقتصادي دون الإضرار بالموارد الطبيعية والبيئية، وتعني بالتوزيع العادل والإستغلال الأمثل للموارد، ولا تقتصر التنمية المستدامة على مجال واحد بل تشمل التنمية الاجتماعيّة والاقتصادية والبيئية وتتمدد لتشمل التنمية الإنسانية والنفسيّة والعقلية والطبيّة والتعليمية والتقنية. تطبق الممارسات الخضراء بالأنشطة والخدمات والبنى التحتية والأبنية، مع ضرورة وضع التدابير اللازمة لصبغها بالاستدامة ومعاييرها البيئية. ويدخل في تلك التدابير جوانب عديدة منها:

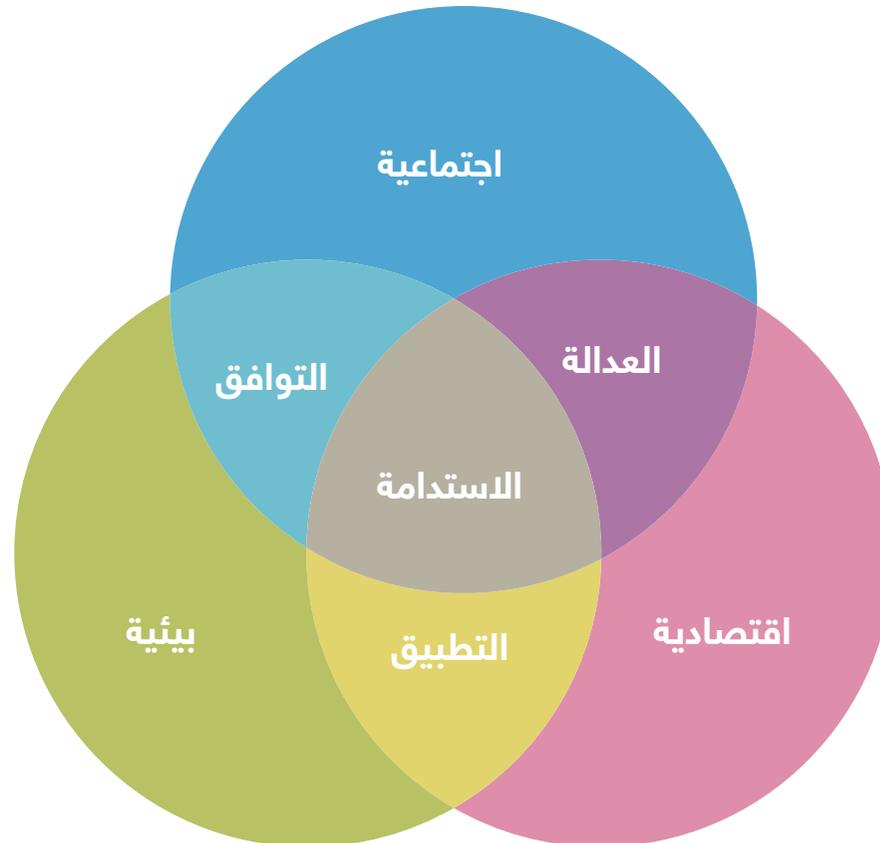
- تخفيض استهلاك المياه في كافة الاستخدامات وقطاعات المستخدمين
- الإستهلاك المتوازن للغذاء والحد من الهدر.
- المحافظة على الغطاء النباتي ومكافحة التصحر والتدهور البيئي.
- خفض توليد النفايات وإعادة التدوير والمحافظة على الموارد الطبيعية.
- الاستهلاك الرشيد للطاقة بكافة اشكالها من طاقة كهربائية ومشتقات نفطية وبكل قطاعات المستخدمين من القطاع السكني والتجاري والصناعي وقطاع النقل.

2.3 الأهداف الألفية للتنمية المستدامة



أهداف الألفية للتنمية MDGs تم اقرارها بالأمم المتحدة وجاءت بعدد ثمانية أهداف وأُقرت بالعام 2000 م بواسطة 191 دولة في ذلك الوقت، والهدف ان يتم تنفيذها في خمسة عشر عاماً تنتهي بالعام 2015، وبعد انقضاء الفترة وتقييم المنجز أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015 م سبعة عشر هدفاً وينتظر تحقيقها بالعام 2030 م وسميت هذه الأهداف بأهداف التنمية المستدامة SDGs 2030 ، وينبغي ان تتعامل الدول مع هذه الأهداف من المنظور الوطني لكل دولة مع مراعاة البعد الدولي في تنفيذها.

وتتخذ التنمية المستدامة أبعاداً مختلفة اقتصادية، اجتماعية، بيئية وتقوم على مبدأ الاستمرارية ومبدأ المشاركة المجتمعية ومبدأ الشمولية، وتم وضع مؤشرات عديدة لقياس التقدم المحرز لكل هدف من الأهداف السبعة عشر.





أهداف التنمية المستدامة 2030



مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center

4 | أبرز تحديات التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية

يهتم المركز بالدراسات والأبحاث حول القضايا التي تشكل تحدياً أمام التنمية المستدامة بالمملكة، ويعمل مع الجهات ذات الصلة لوضع الاستراتيجيات المناسبة للتصدي لهذه التحديات، وقد صدر تقرير المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية التنموية التابع لوزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة للعام 2018 الذي لخص أبرز التحديات التي تواجه المملكة ومنها:

ندرة الموارد المائية المتجددة وتناقص المخزون المائي الجوفي.

التحول من الإعتماد العالي على الطاقة الأحفورية الي الطاقات المتجددة والنظيفة وفرص تحفيز الاستثمار في ذلك.

الانتاج والإستهلاك غير المستدام للغذاء بالمملكة و فقد الغذاء وهدر الطعام بطول سلسلة التموين الغذائي.

تولد النفايات الصلبة بكميات كبيرة وضعف معدلات الاسترجاع.

معدلات الاستهلاك العالية للمياه والطاقة بكافة اشكالها والحاجة لبرامج ترشيد الاستهلاك.

كثافة الأنشطة الصناعية والتعدينية وأثرها على البيئة وتلوثها.

التغير المناخي والتدهور البيئي.

النمو السكاني العالي وتوفير الخدمات الصديقة للبيئة.

وتظل قضية خفض استهلاك الطاقة المستخدمة من التحديات الماثلة، وترشيد الطاقة يسهم بتقليل «الأثر البيئي» لتلك الأنشطة والخدمات والبنى التحتية والأبنية، ويحقق وفورات اقتصادية كبيرة، وبخاصة أن التقديرات بشكل عام تشير إلى أن أكثر من 50% من استهلاك الطاقة في المدن يعود إلى صيانة المباني وإدارتها بالإضافة إلى النقل الحضري، في حين تشكّل الصناعة قرابة 25% من إجمالي الاستهلاك الطاقوي، وفق تقديرات وزارة الطاقة فأن استهلاكنا المحلي للطاقة سيتضاعف بحلول عام 2030م إذا استمر الاستهلاك على ما هو عليه، وهذه كارثة اقتصادية وبيئية يسعنا تجنبها عبر تطبيق فكر الاستدامة وأسسها وإجراءاتها.



مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center



الجامعة المستدامة:

وهي الجامعة التي تهتم بمفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقاتها علي مستوي المقررات الدراسية (بجميع المراحل التعليمية وبكل المقررات) والأبحاث العلمية الداعمة لابعاد التنمية المستدامة وخدمة المجتمع من أجل الاستدامة، ومن جانب آخر تلتزم بجعل المقررات الجامعية والمرافق والتسهيلات متوافقة مع متطلبات الاستدامة وتطبيقاتها. تشرفت جامعة القصيم بكونها أول جامعة سعودية تعلن نفسها «جامعة مستدامة» وذلك في 12 مارس 2019 حيث دشنت سمو أمير منطقة القصيم هذه المبادرة النوعية أثناء رئاسة المجلس الاستشاري لمركز التنمية المستدامة. وقد تبنت جامعة القصيم منظوراً متكاملًا لتنفيذ هذه المبادرة النوعية، وبهذه المبادرة تحقق جامعة القصيم الريادة الوطنية لكونها الجامعة الأولى التي تتبنى مبادرة الجامعة المستدامة بالمملكة، ويأتي ذلك استجابة لمقتضيات رؤية المملكة 2030 حيث ركزت على مبدأ الاستدامة عبر برنامج «قوام» رفع كفاءة الإنفاق ، وقد جاء فيه ما يلي:

- «سنلتزم برفع كفاءة الإنفاق العام وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والحد من الهدر، عبر برنامج (قوام) الذي استلهمناه من قول الله تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْرُفُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) ، ليكون ذلك منهاجاً نسير عليه في تخطيط البرنامج وتنفيذه.
- وسنقوم من خلال البرنامج على إجراء مراجعة شاملة ودقيقة للأنظمة واللوائح المالية للتحويل من التركيز على سلامة الإجراءات فحسب إلى مفهوم فاعلية الصرف وارتباطه بتحقيق أهداف محددة يمكن قياس فاعليتها بما يحفظ استدامة الموارد والأصول والموجودات، كما يهدف البرنامج إلى نشر ثقافة كفاءة الإنفاق».

أبرز اهداف الجامعة المستدامة ومشاريعها

- إدماج مفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها في المقررات بما يمكن الجامعة من بناء الكفاءات الوطنية وفق منظور الاستدامة (خضرة المقررات).
 - ربط الحركة البحثية التطبيقية بأهداف التنمية المستدامة على المستويين المحلي والوطني (خضرة البحث العلمي).
 - تطبيق معايير الاستدامة في المباني والمرافق بما يحقق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية والترشيد (خضرة المقررات).
 - دمج مفاهيم الاستدامة ومعاييرها في التخطيط الاستراتيجي والتطوير والجودة في كافة المجالات (الخضرة المؤسسية).
 - الإسهام في توعية المجتمع حول أهمية الاستدامة ومبادئه تطبيقاته (خضرة الوعي).
- ويجري العمل على تنفيذ مشروع الجامعة المستدامة وفق أربعة مسارات؛ مسار خضرة المقررات، مسار خضرة المقررات، مسار الخضرة البحثية وأخيراً مسار الخضرة المؤسسية.

م	مسارات الجامعة المستدامة	الوكالة المرجعية بالجامعة	الجهة المشاركة
1	مسار خضرة المقررات (بكالوريوس)	الشؤون التعليمية	كليات الجامعة مركز التنمية المستدامة
2	مسار الخضرة البحثية	الدراسات العليا والبحث العلمي	عمادة البحث العلمي مركز التنمية المستدامة
3	مسار خضرة المقررات	وكيل الجامعة	إدارة المشاريع بالجامعة مركز التنمية المستدامة
4	مسار الخضرة المؤسسية	التطوير والجودة	ادارة التخطيط الاستراتيجي مركز التنمية المستدامة الإعلام والاتصال



1.5 مسار خضرة المقررات



وتعد منظمة اليونسكو من أهم المنظمات الأممية وأكثرها تأثيراً في مجال تدعيم تعليم الاستدامة (Education for Sustainable Development ESD)، وهي تعرّف هذا اللون من التعليم بأنه: «اكتساب وممارسة المعارف والقيم والمهارات التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، ومراعاة النمو والتقدم للفرد والمجتمع في الحياة». وفي قالب آخر، ترى بأنه: «عملية تعلم كيفية اتخاذ قرارات تأخذ بعين الاعتبار المستقبل البعيد للاقتصاد والبيئة والعدالة بين كافة المجتمعات».

خضرة المقررات: هذا المصطلح ظهر بمسميات عديدة منها «تخضير» Greening Curriculum أما مصطلح «خضرة» تعرّف بأنها «جميع العمليات التعليمية والتربوية التي تجعل المقررات الدراسية متناغمة مع فكر الاستدامة وتطبيقاتها». يحظى مسار خضرة المقررات بأهمية كبرى في مبادرة التحول إلى الجامعة المستدامة، وتهدف مبادرة خضرة المقررات إلى جعل المقررات الدراسية متوافقة مع متطلبات التعليم من أجل الاستدامة وفق إطارها العلمي المترسخ في الأدبيات العلمية وفي الاتفاقيات الدولية المقررة.

التعليم من أجل الإستدامة هو:

النمط التعليمي الذي يسهم في تهيئة بيئة تعليمية تحث المتعلم علي الاستدامة. وذلك بزيادة الوعي والمعرفة والمهارات والقيم والحوافز للعيش بصورة مستدامة تمكّن من حفظ حقوق الأجيال القادمة. اكتساب وممارسة المعرفة والقيم والمهارات التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، ومراعاة النمو والتقدم للفرد والمجتمع في الحياة. ويهدف التعليم من اجل الاستدامة إلى تمليك طلاب الجامعة المعرفة والمهارات اللازمة للعيش بطريقة مسؤولة تمكنهم من المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية ومساعدة المجتمعات للتحول إلى الممارسات التي تؤدي للاستدامة.

وتبنى عملية الاستدامة بالتعليم وخضرنه المقررات علي سبعة مبادئ هي:

- الاستعداد للتحويل والتغيير من الممارسات الراهنة الي ممارسات مستدامة,
- التعليم المستدام والمتواصل علي طول مراحل التعلم ومسيرة التعليم,
- التفكير المنهجي لربط النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
- التصورات لمستقبل أفضل بالتعليم المؤسس علي حل المشكلات ,
- المشاركة والشراكة في العمل من أجل التغيير,
- التفكير النقدي والتفكير الثاقب,
- التحفيز للقدرة علي الابتكار,

الهدف الرئيس من هذه المبادرة:

«تنفيذ مخطط شامل لدمج مفاهيم وتطبيقات التنمية المستدامة بالمقررات الدراسية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة القصيم». وتتمدد المبادرة مستقبلاً لتشمل محاور أخرى منها الأبحاث والمنح، والهيئة التدريسية والطاقم الإداري، والتوعية والخدمات، والفرص الطلابية، ورسالة الجامعة وهيكلتها الإدارية وفق إطار زمني مرّن.



وبناءً على المجالات المعرفية يتم تنفيذ مسار خضرنه المقررات الدراسية وفق ثلاث لجان تهتم بالعلوم التطبيقية، والعلوم الصحية والعلوم النظرية، ويجري العمل على تحليل نتائج المسح الأولي الذي نفذته وكالة الجامعة للشئون التعليمية بالعام الدراسي السابق، حيث تم عقد ورشة عمل بمشاركة مديري البرامج بجميع كليات الجامعة وتمت مراجعة شاملة للمقررات الدراسية ذات الصلة بالتنمية المستدامة عن طريق استبيان شامل شاركت فيه جميع الكليات، وهناك مخطط تنفيذي يشتمل علي الخطوات الواجب اتباعها لاستكمال دمج مفاهيم التنمية المستدامة بالمقررات الجامعية على مستوى البكالوريوس.

2.5 مسار الخضرة البحثية



نظرا لكون مبادرة الجامعة المستدامة تمثل فلسفة وإطاراً استراتيجياً شاملاً، فإن الخضرة البحثية تحتل مكانة مهمة في هذه المبادرة، والخضرة البحثية تعرّف علي انها فلسفة إدارية تهدف إلى دمج مفاهيم الاستدامة في كافة الأنشطة والبرامج والقرارات والممارسات والمخرجات ذات العلاقة بالبحث العلمي في الجامعة، وذلك لتحقيق جملة من الأهداف منها تقليل الانبعاثات الضارة وترشيد استخدام الطاقة والموارد الطبيعية، ويمكن تطبيق خضرة الابحاث بالخطوات التالية:



1. حصر وتصنيف الأبحاث والرسائل العلمية المنجزة على مستوى الجامعة التي تتناول مفاهيم التنمية المستدامة.
2. خضرة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال:
 - تشجيع البحث العلمي الذي يولي مفاهيم الاستدامة عناية خاصة.
 - التأكيد على تحقيق مفاهيم الاستدامة في المشاريع البحثية الجارية والتقيد بمتطلبات الاستدامة اثناء تنفيذ الأبحاث.
3. خضرة البحث العلمي في برامج الدراسات العليا، وذلك من خلال:
 - ادماج مفاهيم الاستدامة ومتطلباتها في الخطط البحثية لطلاب الدراسات العليا في الجامعة.
 - التأكيد على تحقيق مفاهيم الاستدامة في أبحاث الدراسات العليا الجارية والتقيد بمتطلبات الاستدامة اثناء تنفيذ تلك الأبحاث.

4. خضرة التأليف والنشر:

وذلك عن طريق تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على تأليف وترجمة الكتب التي تبحث في مواضيع الاستدامة بكافة صورها، يمكن أن تشتمل الخضرة البحثية على العديد من الميادين منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الطاقة البديلة
- تدوير النفايات البلدية الصلبة
- التعامل مع النفايات الطبية والخطرة.
- صناعة البدائل صديقة البيئة
- المباني الخضراء والمستدامة
- تعزيز زيادة كفاءة استهلاك المياه في القطاع الزراعي
- التشجير الحضري
- الزراعة العضوية والزراعة المتكاملة.
- استخدام تقنيات والاستشعار عن بعد وانترنت الأشياء في الموارد الطبيعية والإنتاج الزراعي.
- الاستفادة من المياه المعالجة والمياه الرمادية في التشجير الحضري والإنتاج الزراعي.
- التأصيل الشرعي للعناية بالبيئة والموارد الطبيعية وترشيد استهلاك الطاقة.
- الاستثمار في السياحة البيئية
- حصر الغطاء النباتي الطبيعي في المنطقة ودراسة بيئة الأودية والتجمعات الشجرية.



3.5 مسار خضرة المقرّات والمرافق الجامعية



تعرف خضرة المقرّات على انها سلسلة من البرامج والأنشطة والقرارات والممارسات والمخرجات تنتهي بتطبيق معايير الاستدامة ومعايير المباني الخضراء بما فيها الكود الهندسي السعودي والإشترطات التنظيمية المماثلة بمقرّات الجامعة، وذلك لتحقيق جملة من الأهداف منها تحسين جودة البيئة وترشيد استخدام الطاقة والموارد الطبيعية. بالإضافة إلى الإسهام في تطبيق أهداف الأمم المتحدة ورفع مستوى المملكة العربية السعودية في تحقيق تلك الأهداف. وبنفس الإطار يحقق ركناً مهماً من أركان رؤية الجامعة.

الخطوات المقترحة لتلخيص تطبيق ممارسة خضرة المقرّات والمرافق الجامعية في الآتي:

1. تحسين البيئة الداخلية والخارجية لمقرّات الجامعة ورفع جودتها لضمان بيئة محفزة للعمل.
2. ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والبحث عن طرق مناسبة لاستدامتها.
3. ترشيد استخدام الطاقة وزيادة مدخلات المصادر البديلة للطاقة.
4. التخلص الآمن من النفايات وفق الطرق العلمية بما يضمن سلامة الانسان والبيئة.
5. رفع جودة الطعام والشراب داخل الجامعة بما يساعد في رفع مستوى الصحة العامة.

الركائز الرئيسة لخضرة المقرّات:

رفع كفاءة استخدام المياه



الحد من إنتاج النفايات



رفع جودة الهواء



ترشيد الطاقة

أ. ترشيد الطاقة و ذلك من خلال:

- استخدام تقنيات تساعد في ترشيد الطاقة الكهربائية
- تحديد مصادر هدر الطاقة وتصنيفها
- البحث عن آليات تخفيض الطاقة بما يتناسب مع طبيعة الجامعة.
- التدرج بإدخال مصادر الطاقة البديلة.

ب. الحد من انتاج النفايات من خلال:

- تقليل النفايات بشكل عام
- تقليل النفايات الناتجة عن العمل الإداري بشكل خاص
- فرز النفايات و استثمارها
- زيادة استخدام التقنيات البديلة التي تخفض انتاجها.
- التعامل مع نفايات المعامل والنفايات الطبية بطريقة علمية تحقق سلامة الانسان والبيئة.

ت. رفع جودة الهواء وذلك من خلال:

- استخدام تقنية تقلل من العوالق الضارة على الجهاز التنفسي للعاملين داخل المباني.
- زيادة الرقعة الخضراء داخل وخارج المباني.
- تحييد مصادر انبعاثات تلوث الهواء سواء الصادرة من النقل او غيرها.

ث. رفع كفاءة استخدام المياه وذلك من خلال:

- زيادة الترشيح في استهلاك المياه من قبل العاملين.
- استخدام المرشحات المتنوعة.
- رفع مستوى التدوير للمياه ومعالجتها.
- تحديد أنسب النباتات ذات الاستهلاك المائي المحدود واستخدامها في التشجير.
- استخدام طرق علمية حديثة يمكن من خلالها تقليل استهلاك النباتات للمياه.

4.5 مسار الخضرة المؤسسية



تُعرف الخضرة المؤسسية على انها فلسفة إدارية تستهدف إدماج مفاهيم الاستدامة في كافة الأنشطة والبرامج والقرارات والممارسات والمخرجات. وتطبق الخضرة المؤسسية بالمجالات التالية:

1. خضرة التخطيط الاستراتيجي، وذلك من خلال:

- ادماج مفاهيم الاستدامة ومتطلباتها في اجزاء الخطة الاستراتيجية القادمة للجامعة 2020 - 2030.
- تركيز الاهتمام على المضامين ذات العلاقة بمشاريع الخطة الاستراتيجية الحالية لتنفيذها وفق أعلى المعايير.

2. خضرة التطوير والجودة، وذلك من خلال :

- ادماج مفاهيم الاستدامة ومتطلباتها في خطط التطوير والجودة وبرامجها وخطتها التنفيذية في مختلف المجالات.
- تنظيم فعاليات تدريبية وتوعوية تستهدف ترسيخ الممارسة والوعي الجيدين ازاء الاستدامة المؤسسية، فكرا وتطبيقا «خضرة الوعي المؤسسي».

3. خضرة الوعي وذلك في مسارين:

- تدعيم الوعي بالاستدامة داخل الجامعة.
- تدعيم الوعي بالاستدامة خارج الجامعة.





مركز التنمية المستدامة
Sustainable Development Center
جامعة القصيم

1.6 بيان حول أعمال ومشاركات مركز التنمية المستدامة الداعمة للمسؤولية الاجتماعية



اسم المشروع	أبرز أهداف المشروع	الجهات المستفيدة أو البرامج المنفذة
دراسة الميز التنافسية لمنطقة القصيم	<ul style="list-style-type: none"> دراسة البيئة التنموية لمنطقة القصيم وتحديد هويتها ومتطلبات وألويات التنمية بالمنطقة. تحديد المزايا التنافسية لمنطقة القصيم في ضوء الأولويات والمتطلبات التنموية. مراعاة المزايا النسبية للمنطقة وتحديد متطلبات تفعيل المزايا التنافسية واستدامتها. تحديد المجالات التنموية والاستثمارية المستهدفة بما يركز الهوية التنموية للمنطقة. 	<ul style="list-style-type: none"> تم إعتاد المشروع بالمجلس الإستشاري للمركز.
نادى الإستدامة التطوعي	<ul style="list-style-type: none"> إستيعاب المبادرات الطلابية وتنسيق برامج تمكن مشاركتهم بخدمة المجتمع. الشروع فى اعداد برامج تنفيذية للنادية الطلابية. بمجال التنمية المستدامة. 	<ul style="list-style-type: none"> يجري الاعداد لبرامج بالمشاركة مع الطلاب تستهدف ترشيد استهلاك المياه والطاقة وخفض تولد النفايات وزيادة المساحات الخضراء بالمدينة الجامعية والمقرات بالمحافظات. خدمة مجتمع بريدة والمحافظات.



الجهات المستفيدة أو البرامج المنفذة

- المجتمع المحلي بمنطقة القصيم



أبرز أهداف المشروع

- تحقيق اهداف المركز
وزيادة الوعي حول مفاهيم
الاستدامة



اسم المشروع

الفعاليات العلمية والمشاركات
الداعمة للتنمية المستدامة



الجهات المستفيدة أو البرامج المنفذة

- طلاب الجامعة على مستوى
البكالوريوس.
- الدورات القادمة تشمل طلاب
الدراسات العليا والمشاركين من
خارج الجامعة



أبرز أهداف المشروع

- تشجيع الابتكار والإبداع في
مجال حماية البيئة وتطوير
تقنيات وتطبيقات ملائمة.
- إشراك الطلاب بالعمل في
مشروعات تعزز التنمية
وتشجيع المبادرات الطلابية
الرائدة لحماية البيئة وتحفيز
قدراتهم البحثية وتطويرها.



اسم المشروع

جائزة الابتكار فى مجال التنمية
المستدامة والتميز البيئي فى مجالات:
الطاقة المتجددة والاستغلال الأمثل
للموارد المائية وادارة النفايات وترشيد
الاستهلاك للمياه والطاقة



الجهات المستفيدة أو البرامج المنفذة

- أربعة مسارات شملت المقررات
والابحاث العلمية والمرافق
الجامعية والعمل المؤسسي



أبرز أهداف المشروع

- تحقيق رؤية الجامعة والاسهام
في ريادة الجامعة والمنطقة.



اسم المشروع

الجامعة المستدامة

 الجهات المستفيدة أو البرامج المنفذة	 أبرز أهداف المشروع	 اسم المشروع
<ul style="list-style-type: none"> • المرصد الحضري بامانة منطقة القصيم • غرفة القصيم التجارية • شركة معادن • شركة مدن • توقيع اتفاقية التعاون بين المركز والمرصد الحضري بمنطقة القصيم. • عقد أربع ورش عمل مشتركة • تفعيلًا لبنود اتفاقية التعاون 	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم المساندة الفنية والمشاركة في التعرف على التحديات الماثلة. • ربط بحوث الطلاب والأساتذة بالتحديات الماثلة با لمنطقة . 	<p>شركاء التنمية المحلية المستدامة با لقصيم</p>

 الجهات المستفيدة أو البرامج المنفذة	 أبرز أهداف المشروع	 اسم المشروع
<ul style="list-style-type: none"> • جمعيات ومشاريع حفظ النعمة بالمملكة. • جمعية إطعامي بالقصيم • المبادرة الوطنية للحد من هدر الطعام 	<ul style="list-style-type: none"> • المشاركة بالخطط التنفيذية للحد من فقد وهدر الطعام. • إدارة برامج توعوية وتعليمية . 	<p>المشاركة فى الحد من فقد الغذاء وهدر الطعام بالمملكة</p>


مركز التنمية المستدامة
Sustainable Development Center
جامعة القصيم

1.7 زيارة مركز البيئة والتنمية بجامعة بيرن السويسرية



مركز البيئة والتنمية CDE, Center for Development and Environment، أحد المراكز البحثية الاستراتيجية لجامعة بيرن، ونواة تأسيسه تعود لعام 1989 حيث يهتم المركز بقضايا التنمية المستدامة وأبحاثها ودمجها بالتعليم والبحث العلمي وتبني مفاهيمها وتطبيقها على المستوى العالمي. ونظراً للمكانة العالمية للمركز فقد نجح في تعزيز شراكاته مع منظمات أممية، حيث يكلف من قبل هذه المنظمات ببعض الأعمال البحثية وإعداد تقارير أممية في مجال الاستدامة (سيرد لاحقاً تفاصيل حول أهم هذه المنظمات الأممية). ويقوم المركز على مبدأ الدراسات البينية بكل مداخلها البحثية (Multidisciplinary, Interdisciplinary and Transdisciplinary)، مما يجعله يكوّن قاعدة متنوعة متينة من العلماء والخبراء حيث يتعاون مع المركز مائة باحث يتوزعون بين تخصصات علمية مختلفة ذات صلة بأبعاد التنمية المستدامة. وتتكامل أعمال وأنشطة المركز في خمسة أقاليم و53 دولة حول العالم. والمركز لديه أكثر من 500 اتفاقية دولية.

يتعاون مركز البيئة والتنمية (CDE) مع عدد من الكليات والمعاهد والمراكز التابعة لجامعة بيرن و من أبرزها:

- مركز ألبرت أنشتاين للمبادئ الفيزيائية.
 - مركز الفضاء و الموائمة.
 - مركز التغير المناخي.
- تتركز الخدمات والأبحاث والدراسات التي يقوم بها المركز في عدد من القضايا المحورية Main Themes، ومن أبرزها ما يلي:
- الموارد الطبيعية والتحول الإجماعي للاقتصادى وحوكمة الإستدامة وتعليم مفاهيم التنمية المستدامة واخيرا الجغرافيا.
 - يتبنى المركز تفعيل التحول المستدام من خلال تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة ويعمل بالتنغم مع العديد من المنظمات الدولية المعنية بتنفيذ اهداف وبرامج التنمية المستدامة على المستوى الوطنى والدولى.

ومن أبرز اهتماماته بقضايا التنمية المستدامة الدولية:

- تنفيذ أهداف التنمية المستدامة Sustainable Development 2030 Agenda
- إعداد تقارير أممية حول التنمية المستدامة UN Global Sustainable Development Report
- استضيف المركز شبكة حلول التنمية المستدامة UN Sustainable Development Solutions Network

u^b

b
UNIVERSITÄT
BERN

CDE
CENTRE FOR DEVELOPMENT
AND ENVIRONMENT

ومن أبرز شركاء مركز التنمية والبيئة (CDE) من المنظومة الدولية ما يلي:

- منظمة الزراعة والأغذية العالمية FAO
- البنك الدولي IBRD
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر UNCCD

شركاء مركز التنمية والبيئة (CDE) على مستوى دولة سويسرا:

- الوكالة السويسرية للتعاون والتنمية
- وزارة الخارجية
- وزارة الشؤون الاقتصادية
- وكالة البيئة السويسرية
- ويرتبط المركز بعدد من المنظمات غير الحكومية والاهلية.
- ورشة العمل المشتركة بين مركز التنمية المستدامة ومركز البيئة والتنمية السويسري

عقدت ورشة عمل مشتركة بين الفريقين قدم بها رئيس اللجنة التنفيذية لمركز التنمية المستدامة بجامعة القصيم عرضاً اشتمل على التعريف بالمملكة العربية السعودية والجامعة . وجاء التعريف بالمملكة والجامعة ومركز التنمية المستدامة مشتملاً على النقاط التالية:

- التعريف الاحصائي بالمملكة العربية السعودية
- نظرة عامة عن اقتصاد المملكة وقوته وأبرز الشركات السعودية العالمية
- التعريف برؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020
- التعريف بمنطقة القصيم ومكانتها الاقتصادية وموقعها الجغرافي.
- التعريف بجامعة القصيم من ناحية تاريخ الجامعة ومواردها البشرية وبرامجها التعليمية والبحثية والمجتمعية، واشتمل التعريف بمركز التنمية المستدامة بالجامعة.
- التعريف بمركز التنمية المستدامة وأهدافه ودوره فى تنفيذ رؤية ورسالة الجامعة وتعزيز دورها الريادي بتطبيق مفاهيم التنمية المستدامة على المستوى المحلى والوطنى.

شارك عدد من الباحثين بمركز التنمية والبيئة بجامعة بيرن السويسرية في الورشة، وقد جرى نقاش وتدارس مثيرين بين الباحثين من الطرفين وفقاً للاهتمام والتخصص، وفيما يلي استعراض لأهم النتائج والخلاصات والتوصيات بالقضايا المحورية للورش التي تم عقدها:

أ. توصيات للجامعة حول التعليم والإستدامة:

- العمل وفق برنامج زمني على دمج مفاهيم التنمية المستدامة في أنشطة الجامعة التعليمية على مستوى طلاب البكالوريوس والدراسات العليا، وتخصيص مقرات دراسية وبرامج دراسات عليا تهتم بالتنمية المستدامة
- تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في الأبحاث وتوجيه أبحاث بعينها لدراسة تحديات المملكة في تحقيق التنمية المستدامة وعلى رأس ذلك الاهتمام بالموارد الناضبة من مياه ونبط ومعادن والموارد الطبيعية من الاراضي والغابات والمراعى وانتاج واستهلاك الغذاء.
- حث الأقسام المعنية بالجامعة على تبني الدراسات البيئية والتكاملية وإبراز أهميتها
- حث الكليات على التعاون والتكامل فيما بينها خاصة فيما يتعلق بالدراسات العليا والاشراف المشترك على الطلاب والمشاركة بالابحاث لضمان التكاملية وتعزيز مخرجات نتائج الدراسات.

ب. توصيات عامة حول زيارة مركز التنمية والبيئة بجامعة بيرن السويسرية:

- تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بما يحقق أهداف التنمية المستدامة الأممية 2030
- الاستفادة من التجارب وبناء الشراكات مع المراكز العالمية ذات الصلة والخبرة مثل مركز البيئة والتنمية بجامعة برن السويسرية.
- دعوة أعضاء من مركز التنمية والبيئة بجامعة بيرن في مؤتمرات الجامعة ذات العلاقة.
- الاطلاع على قواعد البيانات التي قام باعدادها مركز التنمية والبيئة السويسري والإفادة منها بالدراسات المتخصصة.

2.7 زيارة بيت الخُضر بكوبنهاجن عاصمة الدنمارك



- قام فريق من أعضاء اللجنة التنفيذية لمركز التنمية المستدامة بزيارة الى منظومة الدنمارك دولة خضراء وزار بيت الخضر House of Green في يوم 29 أكتوبر، وقد كانت الأهداف من الزيارة متمثلة بما يلي:
- الوقوف على مسيرة تميز الاستدامة في الدنمارك وتحقيقها الريادة بكثير من القضايا مثل إدارة المياه، الإنتاج والاستهلاك المستدام للغذاء والإدارة المستدامة للنفايات وانتاج واستخدام الطاقة النظيفة.
 - أخذ الدروس من التجارب والإلهام من قصة النجاح بالدنمارك، وعلى رأس ذلك النمو الاقتصادي الملتزم بالتنمية المستدامة.
 - نقل التجارب من النماذج الناجحة والقابلة للتطبيق بما يتوافق وطبيعة المملكة العربية السعودية.

أ. تعريف بيت الخُضر الكائن بمدينة كوبنهاجن بالدنمارك

تعزيراً لقصة النجاح والتطور بقضايا البيئة والتنمية بدولة الدنمارك، توافق عدد من الشركاء وصناع النجاح بالدنمارك من قطاعات حكومية وخاصة ومجتمعية ومنظمات أهلية لتكوين منظومة مشتركة مسماها الدنمارك دولتنا دولة خضراء وتضم عدد كبير من الشركاء من القطاعات الحكومية وغير الحكومية. وتم تأسيس بيت الخضر ليقوم بإدارة هذه المنظومة بهدف تعريف العالم بقصة صناعة النجاح الدنماركية في مجال الاستدامة والتميز في قطاعات أربعة رئيسة.

ب. قطاعات الأعمال الرئيسة لبيت الخُضر

1. المياه

2. الطاقة النظيفة والمتجددة

3. المدن الذكية والخضراء

4. الاقتصاد الدائري

عبر الاجتماع بالمسؤولين في بيت الخضر تمكن أعضاء فريق مركز التنمية المستدامة من التعرف على العديد من عوامل النجاح الحاكمة في هذه القطاعات الأربعة السابقة، وقد ظهر للفريق مدى حرص بيت الخضر على بناء منظومة شراكة استراتيجية فعالة مع شركائه الأساسيين في قطاعات الصناعة والأعمال وغيرها والتي أسهمت في ابتكار الحلول الخضراء وتطبيقها مما جعل الدنمارك تتبوأ مكانة عالمية في مجال تحقيق التنمية والاستدامة البيئية. ويحتفظ بيت الخضر ببيانات دقيقة حول القطاعات الحيوية ويتم التواصل الدوري بينه وقطاعات الصناعة والأعمال. وهنالك قطاعات فرعية تمت العناية بها وهي قطاع النقل داخل المدن واختيار أنظمة نقل تتكامل بها الوسائل من قطارات داخل وبين المدن ومركبات صغيرة ودراجات هوائية، قطاع الإدارة المتكاملة للنفايات وتطبيق النفايات الصفرية المشتملة على تقليل الاستهلاك، تكرار الاستخدام، تدوير النفايات ونتاج الطاقة من النفايات.

توصيات بخصوص تجربة الدنمارك

- إخضاع نموذج الشراكة المنظومية في التجربة الدنماركية للدراسة المعمقة لتحديد عوامل النجاح الحاكمة واستخلاص الدروس المستفادة في محاولة لتفعيلها في محيط التنمية المحلية المستدامة في القصيم، ولا سيما أن المركز يزمع تنفيذ مشاريعه الكبيرة الخاصة بالتنمية المستدامة بالمنطقة.
- التعرف المعمق على قواعد البيانات الدنماركية وتحديد أبرز إيجابياتها من أجل الاستفادة منها في بناء قاعدة بيانات المركز .
- عقد ندوة دولية مشتركة مع المركز الدنماركي في مجال: الاقتصاد الدائري والمدن الذكية والخضراء.
- دعوة خبراء ومتخصصين من المركز الدنماركي في مؤتمرات وندوات علمية قادمة من أجل تعزيز التعاون المستقبلي، في مجالات: المياه، الطاقة النظيفة والمتجددة.


مركز التنمية المستدامة
Sustainable Development Center
جامعة القصيم

1.8 تفعيلاً لمسار التعاون والشراكات بالمجتمع المحلي نظم المركز زيارة إلى كلٍ من:



الشركة السعودية للصناعات الدوائية بالقصيم



شركة معادن (منجم البعثة ومنجم الزبيرة)



الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بالقصيم (مدن)



مطار الأمير نايف بن عبدالعزيز الدولي بالقصيم



هيئة السياحة والتراث الوطني - فرع القصيم



الغرفة التجارية بالقصيم



مدينة التمور بكلٍ من بريدة و عنيزة



مدينة التمور بكلٍ من بريدة و عنيزة

- المنتزه الوطني بكلٍ من بريدة وعنيزة
- الجمعية التعاونية بالشيحية

2.8 التعاون بين مركز التنمية المستدامة والمرصد الحضري بأمانة منطقة القصيم المتمثل في:

- توقيع اتفاقية التعاون بين المركز والمرصد الحضري بمنطقة القصيم.
- عقد أربع ورش عمل مشتركة تفعيلاً لبنود اتفاقية التعاون
- التوافق على اعداد خطة عمل تنفيذية للعام الميلادي 2020 م


مركز التنمية المستدامة
Sustainable Development Center
جامعة القصيم

1.9 ندوة الزراعة المستدامة |

إقام المركز بالمشاركة مع كلية الزراعة والطب البيطري ندوة علمية عنوانها: (الزراعة المستدامة: منتج آمن وصحي) وقد عقدت بالفترة من 15 – 16/6/1440 هـ بالجامعة، واقيم معرضا مصاحبا لفعاليات الندوة شاركت به مجموعة من الشركات الزراعية ذات الصلة وعرضت منتجاتها الصحية للزوار. وأسهمت الندوة في تعزيز متطلبات الانتاج الزراعي المستدام بما يحقق الأمن الغذائي بصورة صحية وآمنة.

2.9 المؤتمر العلمي الأول لإدارة الموارد الطبيعية (الإدارة المستدامة للنفايات الصلبة) |

بمشاركة أكثر من 16 جنسية من الباحثين قدموا ابحاث علمية تجاوزت مائة ورقة علمية، انعقد المؤتمر العلمي الأول حول ادارة الموارد الطبيعية: الإدارة المستدامة للنفايات بالمملكة بتاريخ 8 – 9 ربيع الأول 1441 هـ الموافق 5 - 6 نوفمبر 2019 م. اهتمت محاور واوراق المؤتمر بدراسة الحالة الراهنة للنفايات الصلبة ومتطلبات الحد من استنزاف الموارد الطبيعية واستدامتها وضرورة الحفاظ عليها للأجيال القادمة بالتوازي مع أفضل الممارسات المستدامة لادارة النفايات عالمياً. حيث ركز المؤتمر علي تتبع أهداف رؤية المملكة 2030 وخاصة مبادرات الرؤية التي تهدف الي خفض انتاج النفايات ورفع كفاءة الوضع الحالي لفصل و معالجة و تدوير النفايات من المصدر. وجاءت ابرز التوصيات حول تكامل الأدوار بين المجتمع والتعليم من جهة وبين الجهات التشريعية والجهات التنفيذية من القطاعين الحكومي والخاص و القطاع الثالث (الخيرى والتطوعي). وركز المؤتمر على أهمية توجيه قطاع النفايات في المرحلة القادمة من خلال عدة مسارات وهي: الشراكة المجتمعية، والاستثمار و ورفع الأداء، ودعم الأبحاث العلمية وتفعيل الخبرات والكفاءات الوطنية، والتوعية الاعلامية حول الممارسات المستدامة.

3.9 منتدى القصيم الثاني للابداع والابتكار حول الزراعة الذكية



- شارك المركز بالمنتدى الثاني المنعقد بتاريخ 3 – 5 نوفمبر 2019 م بإدارة وتقديم ورشة عمل حول تفعيل برامج ومبادرات رؤية المملكة 2030 في المجال الزراعي والغذائي من قبل رئيس اللجنة التنفيذية للمركز، حيث تم استعراض مشاريع رؤية المملكة بالمجال الزراعي والصناعي والاستثماري وفرص تفعيل الاستفادة من المشاريع الأكثر مناسبة لمنطقة القصيم، وركزت الورشة علي برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة 2018 – 2025 م ومدى استفادة منطقة القصيم من المشاريع الثمانية للتنمية الريفية المستدامة بالمملكة. كما شارك المركز بورقة عمل حول ادارة مخلفات الحصاد لانتاج اسمدة ذكية حيث تم استعراض التقنيات المختلفة لتغذية النبات وإنتاج المخصبات والاسمدة من المتبقيات الزراعية بما يحقق متطلبات الاستدامة.

4.9 مشاركات أخرى



- مشاركة المركز بورقتي عمل بالملتقى الثالث لمشاريع وجمعيات حفظ النعمة بالمملكة المقام بالقصيم 29 – 30 جمادى الأول 1439 هـ تحت شعار «دور جمعيات حفظ النعمة في استقرار الامن الغذائي والبيئي ضمن رؤية 2030»
- مشاركة المركز بورقة عمل بالمؤتمر الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم الزراعية المقام بجامعة الملك سعود 16 – 18 رجب 1439 هـ الموافق 2 – 4 أبريل 2018 م تحت عنوان «مفاهيم استدامة الموارد الطبيعية ومستقبل التنمية الزراعية في ظل رؤية 2030»

صور المؤتمر العلمي الأول لإدارة الموارد الطبيعية (الإدارة المستدامة للنفايات الصلبة)



صور المؤتمر العلمي الأول لإدارة الموارد الطبيعية (الإدارة المستدامة للنفايات الصلبة)





مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center

أكمل المركز الإطار الإسترشادي لتنفيذ مبادرة تحديد المتطلبات التنموية والمزايا التنافسية بالتركيز على منطقة القصيم، والتي تستهدف الآتي:

1. تحديد متطلبات التنمية وأولوياتها وذلك بتقييم البيئة التنموية لمنطقة القصيم لتحديد متطلبات التنمية وأولوياتها ومزاياها التنافسية ومتطلبات تفعيلها واستدامتها وفق المحددات العلمية، وتتمثل مخرجات هذا المشروع في الآتي:
 - تقرير آلية لتحديد المجالات والاحتياجات البحثية التطبيقية ذات العلاقة بالتنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم وآليات التنسيق والمتابعة والتقييم.
 - تقرير آلية فعالة لتنفيذ الأبحاث التطبيقية لتلبية الاحتياجات والمتطلبات التنموية لمنطقة القصيم وتقييم جودتها وتأثيرها وفق منظور استراتيجي تكاملي.
2. تحديد المزايا التنافسية وسبل تفعيلها واستدامتها، وذلك بمعاونة الإدارة المحلية في المنطقة لتحديد المجالات التنموية والاستثمارية المستهدفة لمنطقة القصيم وتحديد عوامل النجاح الحاكمة في تلك المجالات، بما يعينها على بلورة مشاريع تنموية ضخمة تحظى بالدعم من قبل الحكومة، تتمثل مخرجات المرحلة الثانية في الآتي:
 - تقرير المزايا التنافسية لمنطقة القصيم ومتطلبات تفعيلها واستدامتها.
 - تقرير المجالات التنموية والاستثمارية المستهدفة لمنطقة القصيم وعوامل النجاح الحاكمة.
 - تقرير آلية بلورة مشاريع تنموية ضخمة تحظى بالدعم من قبل الحكومة متضمناً بلورة مشروع تنموي كبير بصورته الأولية.
 - تقرير آلية تحسين عملية التنسيق والتعاون بين الأطراف ذات العلاقة بالاستدامة والمسألة التنموية في القصيم.
3. تحديد المجالات والاحتياجات البحثية التطبيقية ذات العلاقة بالتنمية المحلية المستدامة، بوضع آلية فعالة لتحديد المجالات والاحتياجات البحثية ذات العلاقة بالتنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة داخل الجامعة وخارجها، مع آليات لمتابعة التنفيذ وتقييمها، وتتمثل مخرجات المرحلة الثالثة في الآتي:
 - تقرير آلية لتحديد المجالات والاحتياجات البحثية التطبيقية ذات العلاقة بالتنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم وآليات التنسيق والمتابعة والتقييم.
 - تقرير آلية فعالة لتنفيذ الأبحاث التطبيقية لتلبية الاحتياجات والمتطلبات التنموية لمنطقة القصيم وتقييم جودتها وتأثيرها وفق منظور استراتيجي تكاملي.



مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center

الجائزة تستهدف الحقول والمجالات التالية:



الاستغلال الأمثل للموارد المائية
وتنمية الموارد غير التقليدية



الطاقة المتجددة
والطاقة النظيفة



ترشيد الاستهلاك
للمياه والطاقة



تطوير المنظومة المتكاملة
لإدارة النفايات الصلبة

المراجع

- عبدالله البريدي «التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز علي العالم العربي» (العيكان الرياض، 2015)
- المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية التنموية، وزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية، التقرير الوطني السنوي للعام 2018



مركز التنمية المستدامة
جامعة القصيم Sustainable Development Center



مركز التنمية المستدامة

جامعة القصيم Sustainable Development Center

sdc.qu.edu.sa